Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خفة يدى تدهش الناس وتسرهم .. وكل واحد يدفع لى ما فيه القسمة عن طيب خاطر !.. أنا فنان يا بك .. أنا فنان !..

ـــ فنان ؟!..

قالها القاضى ثم التفت إلىّ كما لو كان يريد أن يسألنى أحقًا ما يقول هذا الحاوى ؟.. فالقاضى يعرف صلتى بالفن وهو ايتى له فى كل صوره ، لكثرة ما سمعنى فى أوقات الراحة إذا جمعتنا مجالس الزملاء ، أتحدث فى الشعر والموسيقى والأدب والتصوير .. ولعله سمع همسًا من بعض الأصدقاء القدماء أنى كنت ممن يكتبون للمسارح وينظمون الشعر والزجل قبل التحاق بسلك النيابة والقضاء .. كانت نظرة القاضى إلىّ نظرة يريد أن يسمع من فىّ استنكارًا .. فمن غير المعقول فى رأيه أن يكون هذا الحاوى زميلا أو فنانًا كما أردت أنا أن أكون .. وقدرت فى نفسى أن أى إجابة أو إشارة قد تحدد مركز هذا المتهم .. فالقاضى يعتبرنى ولا شك خبيرًا فى هذه الشئون ، وإذا قلت ما أعتقد فسيكون هنالك تناقض بين رأيى فى الفن ورأيى كممثل للاتهام ..

هل أستطيع أن أقول للقاضى إن هذا الحاوى يملك صفة من